

وعندما حضر (البطريك يوحنا مخلوف) على الأمير فخر الدين قبله بكل كرامة، وصدق أن في ذلك الزمان انفتتوا المسلمين سكانة قرية مجدل المعوش في بعضهم بعض، وكثر بينهم القتال والقتلى حتى انهم اتفقوا على بيع القرية والخروج منها. فاشتراها منهم ودفعها الأمير للنصارى. فنزل فيها البطرک وعمر له فيها دارا وكنيسة وسكن بها جماعته ومنها توجه إلى زيارة القدس الشريف". (الدويهي، تاريخ الأزمنة، ص. 462).